

دراسات نقدية ٣

الباحث: أنس خالد العمودي
الرقم الجامعي: 2021200229

التكليف الأول



Chapter

01

تكليف الأسبوع الأول

الأسبوع	المحور	المحتوى	الشرح الأكاديمي
الأسبوع الأول	تحليل الإطار النظري	تقييم ترابط المفاهيم والنظريات	يتم فحص مدى الاتساق بين المفاهيم المستخدمة ومدى قدرتها على تفسير الظاهرة محل الدراسة
		تقييم شمولية الإطار النظري	تحليل ما إذا كان الإطار يغطي جميع أبعاد المشكلة أو يحتاج إلى تطوير

Chapter

01

تكليف الأسبوع الأول

البحث

مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات
البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن

رابط البحث

https://mfes.journals.ekb.eg/article_407591.html

يتسم الإطار النظري للدراسة بوجود ترابط منطقي مقبول بين مفهومي تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمهارات البحثية؛ إذ عرض الباحث مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهدافه، ثم ناقش دوره في البحث العلمي وتطبيقاته في البحث عن المراجع والترجمة وتحليل البيانات، وهي جوانب تتوافق مع بعض محاور أداة الدراسة. ومع ذلك، جاء هذا الترابط وصفياً أكثر من كونه تفسيرياً، لعدم اعتماد الباحث على نظرية أو نموذج مفاهيمي يوضح الآليات التي تؤثر من خلالها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية. كما أن مفهوم المهارات البحثية طُرح بصورة عامة، بينما اقتصرت الأبعاد المدروسة على مجموعة محدودة من المهارات، دون التوسع في مهارات صياغة المشكلة واختيار المنهج وتفسير النتائج والكتابة الأكاديمية. لذلك يمكن الحكم بأن الإطار النظري متسق جزئياً، لكنه يحتاج إلى بناء نظري أكثر عمقاً، وتعريفات أكثر دقة، ونموذج يوضح العلاقات بين المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها.



Chapter

01

تقييم ترابط المفاهيم والنظريات

الخلاصة:

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الإطار النظري يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق العام؛ لوجود ارتباط واضح بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي والمهارات البحثية، إضافة إلى وجود توافق بين بعض موضوعات الإطار ومحاوِر الاستبانة. إلا أن هذا الترابط بقي في المستوى الوصفي، ولم يتحول إلى بناء نظري متكامل يفسر كيفية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل مهارة بحثية. كما أن غياب النظرية المفسرة، ومحدودية أبعاد المهارات البحثية، والتداخل بين الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الإلكترونية العامة، أضعف من القوة التفسيرية للإطار النظري.



Chapter

01

تقييم ترابط المفاهيم والنظريات

جوانب الشمول المتحققة في الإطار النظري:

تناول الإطار النظري مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهدافه وخصائصه، وربطه بعدد من الاستخدامات العملية في البحث العلمي، مثل البحث عن المراجع، والترجمة، والتحليل الإحصائي، والكتابة الأكاديمية، وإدارة المصادر. كما عرض أدواره في المجال التعليمي، واستند إلى عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية. وظهر توافق جزئي بين موضوعات الإطار النظري ومحاور الاستبانة، مما يدل على وجود ارتباط مقبول بين الخلفية النظرية وأداة الدراسة.

Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري



جوانب القصور في شمولية الإطار النظري:

لم يغطّ الإطار النظري مفهوم المهارات البحثية بصورة شاملة، إذ ركز على الذكاء الاصطناعي أكثر من تركيزه على المهارات البحثية. كما اقتصر على بعض المهارات، مثل البحث عن المراجع والترجمة والتحليل الإحصائي، وأغفل مهارات أساسية كصياغة المشكلة والأسئلة والفرضيات، واختيار المنهج والعينة، وبناء الأدوات، وتفسير النتائج، والكتابة والتوثيق الأكاديمي، وأخلاقيات البحث. لذلك توجد فجوة بين اتساع مفهوم المهارات البحثية في عنوان الدراسة ومحدودية الأبعاد التي تناولها الإطار النظري وأداة الدراسة.



Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري

محدودية معالجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

عرض الباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة متفرقة دون تنظيمها وفق مراحل البحث العلمي، مما أضعف ارتباطها بالعملية البحثية. كما لم يميز بدقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الرقمية العامة، مثل أنظمة إدارة التعلم والتصحيح الإلكتروني. لذلك يحتاج الإطار إلى تصنيف التطبيقات حسب مراحل إعداد البحث وتحديد حدود المفاهيم بصورة أكثر وضوحاً ودقة.



Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري

غياب الأبعاد الأخلاقية والعلمية:

لم يتناول الإطار النظري التحديات الأخلاقية والعلمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بالعمق الكافي، مثل دقة المعلومات والمراجع، والتحيز، والانتحال العلمي، والخصوصية، والملكية الفكرية، ومسؤولية الباحث عن التحقق من المخرجات. كما أغفل مخاطر الاعتماد المفرط على هذه الأدوات وتأثيرها في التفكير النقدي وأصالة البحث؛ لذلك جاءت معالجة تحديات الاستخدام عامة ومحدودة.

Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري



غياب النظرية أو النموذج المفسر:

الإطار النظري لم يعتمد على نموذج علمي يفسر استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وكان من الممكن الاستفادة من نموذج قبول التكنولوجيا لتفسير أثر سهولة الاستخدام والمنفعة المتوقعة، أو النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا لتفسير أثر الدعم المؤسسي والتأثير الاجتماعي والظروف الميسرة.

كما كان من الممكن استخدام نظرية التعلم المنظم ذاتيًا لبيان كيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي للطلاب في التخطيط للبحث، ومراقبة أدائه، وتقويم تقدمه. وغياب مثل هذه النماذج جعل الإطار يصف الظاهرة، لكنه لم يقدم تفسيرًا شاملاً للعوامل والعلاقات المؤثرة فيها.



Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري

شمول الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة، إلا أن بعضها تناول موضوعات عامة لا ترتبط مباشرة بعلاقة الذكاء الاصطناعي بالمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. كما غلب على عرضها الوصف دون التحليل والمقارنة وتحديد الفجوة العلمية. وكان من الأفضل تصنيفها في محاور واضحة؛ لإبراز علاقتها بالدراسة الحالية وتعزيز شمولية الإطار النظري.

Chapter

02

تقييم شمولية الإطار النظري



يمكن القول إن الإطار النظري غطى الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة بدرجة مقبولة؛ إذ تناول مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهدافه وبعض تطبيقاته وأدواره في التعليم والبحث العلمي، وعرض عددًا من الدراسات السابقة. إلا أنه لم يكن شاملاً بالقدر الكافي لجميع أبعاد المشكلة، لأن التركيز الأكبر كان على الذكاء الاصطناعي، بينما لم يحظَ مفهوم المهارات البحثية بالتحليل والتصنيف الكافيين.

كما أغفل الإطار عددًا من الجوانب المهمة، مثل مهارات تصميم البحث والكتابة الأكاديمية والتوثيق والتفسير، والأبعاد الأخلاقية، والعوامل الفردية والمؤسسية المؤثرة في الاستخدام، والنظريات المفسرة لتبني التكنولوجيا. ولذلك يحتاج الإطار إلى تطوير من خلال توسيع مفهوم المهارات البحثية، وتنظيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق مراحل البحث، وإضافة الجوانب الأخلاقية والتنظيمية، والاستناد إلى نموذج نظري واضح.



Chapter

02

الخلاصة



Thank You